

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6686 - أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال : حدثني الأعمش عن يحيى بن عمار عن سعيد بن جبير γ عن ابن عباس قال : مرض أبو طالب فأتته قريش وأتاه النبي A يعبده وعند رأسه مقعد رجل فقام أبو جهل فقعد فيه فشكوا رسول الله A إلى أبي طالب فقالوا : إن ابن أخيك يقع في آلهتنا قال : ما شأن قومك يشكونك يا ابن أخي ؟ قال : (يا عم إنما أردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها العجم الجزية) فقال : وما هي ؟ قال : (لا إله إلا الله) فقاموا فقالوا : أجعل الآلهة إلها واحدا ؟ قال : ونزلت : { ص والقرآن ذي الذكر } إلى قوله : { إن هذا لشيء عجاب }